

"شعاع كابيتال" تعلن عن نتائجها المالية للربع الأول المنتهي في 31 مارس 2015

أعلنت "شعاع كابيتال" اليوم عن نتائجها المالية للربع الأول المنتهي في 31 مارس 2015، محققة إيرادات بقيمة 44.0 مليون درهم وصافي خسائر بقيمة 1.6 مليون درهم، مقارنة مع إيرادات بقيمة 64.2 مليون درهم وصافي أرباح بقيمة 8.2 مليون درهم خلال الفترة ذاتها من العام 2014.

وارتفع الدخل المحقق من الفوائد إلى 33.7 مليون درهم (مقارنة مع 30 مليون درهم خلال الربع الأول من العام 2014) في حين بلغ صافي الدخل من الرسوم والعمولات 9.6 مليون درهم (مقارنة مع 15.8 مليون درهم خلال الربع الأول من العام 2014) وذلك نتيجة للتحديات التي واجهتها وحدتي الاستثمار المصرفي وأسواق رأس المال بسبب حالة عدم اليقين التي خيمت على الأسواق، لاسيما خلال أول شهرين من العام الجاري، ما أدى إلى تعليق عدد من المشاريع قيد التنفيذ. وفي الوقت نفسه، واصلت شعاع خفض نفقاتها التشغيلية، التي تراجعت إلى 38.0 مليون درهم خلال الربع الأول من العام الجاري مقارنة مع 44.7 مليون درهم خلال الفترة ذاتها من العام الماضي.

وبهذه المناسبة، قال عبدالرحمن حارب راشد الحارب، رئيس مجلس إدارة شعاع كابيتال:

"تأثر أداء شركة شعاع كابيتال خلال الربع الأول من العام الجاري بتباطؤ صفقات الشركات، والذي يعزى بشكل رئيسي إلى حالة الغموض التي سيطرت على الأسواق بفعل انخفاض أسعار النفط والغاز، واستمرار القلق حول المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها منطقة اليورو، إلى جانب توتر الأوضاع الجيوسياسية في منطقة الشرق الأوسط".

وأضاف: "على الرغم من كل هذه العوامل السلبية، استفادت شعاع كابيتال خلال الربع الأول من الاستثمار المستمر في تعزيز القدرات التمويلية لشركة الخليج للتمويل، المملوكة بالكامل من قبل شعاع كابيتال والعاملة في مجال تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والتي واصلت تحقيق نمو قوي في سجل تمويلاتها وقاعدة عملائها. وقد عوّضت الإيرادات التي حققتها شركة الخليج للتمويل ووحدة إدارة الأصول، التي واصلت أيضاً أداءها القوي، النتائج التي سببتها تقلبات السوق. وسنواصل التزامنا بتحقيق الهدف الإستراتيجي الرئيسي المتمثل في ضبط التكاليف لكي تبقى ضمن مستويات منخفضة، مع التركيز في الوقت نفسه على تعزيز أداء الوحدات المدرة للإيرادات المتكررة".

ولا تزال شعاع كابيتال تتمتع بميزانية عمومية قوية، حيث بلغ إجمالي أصولها 1.6 مليار درهم بحلول نهاية الربع الأول من العام 2015، وهو مماثل لـ 1.6 مليار درهم خلال الربع الرابع من العام الماضي. وارتفع إجمالي القروض والسلفيات إلى 902.9 مليون درهم خلال الربع الأول من العام الجاري، مقارنة مع 847.0 مليون درهم خلال الربع الرابع من العام 2014، منها 873.4 مليون درهم تعزى لوحدة إقراض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وانخفضت التزامات شعاع المالية بشكل طفيف إلى 431.8 مليون درهم، مقارنة مع 458.8 مليون درهم خلال الربع الرابع من العام 2014، في حين تبلغ الرافعة المالية للشركة حالياً 0.28 ضعف.

أداء وحدات الأعمال الرئيسية

الاستثمار المصرفي

حقّق فريق الاستثمار المصرفي لدى شعاع كابيتال خلال الربع الأول من العام 2015 صافي إيرادات بلغ 2.0 مليون درهم وصافي خسائر بقيمة 1.5 مليون درهم، مقارنة مع صافي إيرادات بقيمة 6.4 مليون درهم وصافي أرباح بقيمة 8.0 مليون درهم خلال الفترة ذاتها من العام 2014. وبلغت النفقات العامة والإدارية للقسم خلال الربع الأول من العام الجاري 3.5 مليون درهم.

وشهدت فترة أول شهرين من العام 2015 تحديات كبيرة نتيجة غموض آفاق الاقتصاد الكلي ومشاعر الخوف التي سادت المستثمرين في السوق المحلية، ما أدى إلى انخفاض مستوى النشاطات ذات العلاقة بقطاع الاستثمار المصرفي. وعلى الرغم من هذه الظروف، نجح فريق الاستثمار المصرفي في إتمام صفقة اندماج واستحواذ لصالح أحد العملاء وقدم عدداً من الخدمات الاستشارية لعملاء آخرين.

الإقراض

سجّلت وحدة تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة، والتي تضم كلاً من شركة الخليج للتمويل الإمارات، وشركة الخليج للتمويل السعودية؛ صافي إيرادات وصافي أرباح مجمعة بلغ 34.3 مليون درهم و7.3 مليون درهم على التوالي خلال الربع الأول من العام الجاري مقارنة مع 30.8 مليون درهم و7.4 مليون درهم خلال الربع الأول من العام 2014. وبلغ الدخل المجمع من الفوائد 32.6 مليون درهم، بنمو نسبته 11.6% مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي نتيجة نمو الطلب على القروض من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع مواصلة الوحدة توسيع مجموعة منتجاتها. وانخفض صافي المخصصات بحوالي 29% إلى 5.6 مليون درهم مقارنة مع 7.8 مليون درهم خلال الربع الأول من العام 2014 بفضل الإجراءات والسياسات والوسائل الناجحة التي اتبعتها المجموعة فيما يتعلق بإدارة المخاطر. وارتفع إجمالي النفقات العامة

والإدارية للقسم إلى 16.1 مليون درهم (مقارنة مع 10.8 مليون درهم) نتيجة تعيين موظفين جدد في مجالي المبيعات والدعم.

ويحلول 31 مارس 2015، بلغ حجم محفظة قروض شركة الخليج للتمويل 907.5 مليون درهم مقارنة مع 853.6 مليون درهم بحلول 31 ديسمبر 2014. وتتضمن قاعدة عملاء الشركة حالياً مؤسسات صغيرة ومتوسطة الحجم، وتحديداً تلك التي تعمل في مجالات مبيعات الجملة والنقل والتصنيع.

وخلال الربع الرابع من العام 2014، نجحت شركة الخليج للتمويل الإمارات في الحصول على قرض محدد الأجل بضمان الأصول بقيمة 500 مليون درهم، ولعب بنك أبوظبي التجاري دور المنظم الرئيسي لهذا التمويل. وسيتم استخدام هذا القرض لدعم القدرة التمويلية لشركة الخليج للتمويل التي ستواصل توسيع محفظة منتجاتها وتوفير حلول تمويل جديدة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة خلال العام الجاري. كما نجحت شركة الخليج للتمويل السعودية خلال الربع الأخير من العام الماضي في الحصول على رخصة جديدة لتوسيع نشاطها في المملكة من قبل مؤسسة النقد العربي السعودي، حيث سنتيح لها هذه الرخصة ممارسة ثلاثة أنشطة تمويل بشكل رسمي في المملكة العربية السعودية والتي تشمل التمويل الإيجاري وتمويل الأصول الإنتاجية وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

إدارة الأصول

سجلت وحدة إدارة الأصول خلال الربع الأول من العام 2015 صافي إيرادات بلغ 4.4 مليون درهم مقارنة مع 4.8 مليون درهم خلال الربع الأول من العام 2014، نتيجة تراجع صافي الرسوم والعمولات بنسبة 8.6% على أساس سنوي. وعوض الانخفاض في النفقات العامة والإدارية بشكل جزئي انخفاض الإيرادات، ما ساهم في تحقيق صافي أرباح بقيمة 2.8 مليون درهم خلال الربع الأول مقارنة مع صافي أرباح بقيمة 3.1 مليون درهم خلال الفترة ذاتها من العام 2014.

وحقق صندوق الاستثمار الرئيسي اللذان تديرهما وحدة إدارة الأصول وهما "بوابة الإمارات" و"البوابة العربية" عائدات بلغت نسبتها 0.4% و1.7% على التوالي، ليتفوقا في أدائهما على أداء المؤشرات المعيارية التي يتبعانها، حيث تفوق صندوق "بوابة الإمارات" بنسبة 6.8% في حين تفوق صندوق "البوابة العربية" بنسبة 2.1%. وحصل صندوق "بوابة الإمارات" على جائزة أفضل صندوق للأسهم ضمن فئة "أفضل أداء على مدى ثلاث سنوات" من قبل مجلة "مينا فند مانجر MENA Fund Manager". وتعد هذه هي السنة الخامسة على التوالي التي يحصل فيها الصندوق على هذه الجائزة.

ويحلول 31 مارس 2015، نما إجمالي الأصول التي تديرها شعاع لعملائها إلى 878 مليون درهم مقارنة مع 853 مليون درهم في 31 ديسمبر 2014.

أسواق رأس المال

سجلت وحدة أسواق رأس المال خلال الربع الأول صافي إيرادات بلغ 2.1 مليون درهم مقارنة مع 3.3 مليون درهم خلال الفترة ذاتها من العام الماضي، وصافي خسائر بقيمة 0.8 مليون درهم مقارنة مع صافي أرباح بقيمة 1.5 مليون درهم خلال الفترة ذاتها من العام الماضي، ويعزى هذا إلى انخفاض أحجام التداولات في الأسواق المحلية على أساس سنوي. وتواصل وحدة أسواق رأس المال الاستثمار في توسيع نشاطاتها كصانع سوق للأسهم والصكوك، وشهدت نمواً في الدخل من عمليات التداول خلال الربع الأول من هذا العام.

قسم الإدارة الرئيسية

سجل قسم الإدارة الرئيسية إيرادات بلغت 1.3 مليون درهم خلال الربع الأول من العام 2015 مقارنة مع 18.9 مليون درهم خلال الفترة ذاتها من العام 2014، بينما حقق صافي خسائر للربع الأول بقيمة 9.4 مليون درهم مقارنة مع صافي خسائر بقيمة 11.8 مليون درهم خلال الربع الأول من العام 2014. ويعزى انخفاض الإيرادات إلى التغير السلبي في القيمة العادلة لاستثمارات شعاع. وعلى الجانب الإيجابي، انخفضت النفقات العامة والإدارية بشكل كبير على أساس سنوي إلى 8.1 مليون درهم خلال الربع الأول من 2015 مقارنة مع 21.0 مليون درهم خلال الربع الأول من 2014، ما يؤكد مرونة هيكل القسم ونهجه الفعال في إدارة التكاليف.

- انتهى -

بيان تحذيري بخصوص التصريحات الاستشرافية

تتضمن هذه الوثيقة بيانات أو تصريحات استشرافية، والتي لا تشكل حقائق تاريخية أو ضمانات للأداء المستقبلي، إنما تستند فقط إلى توقعاتنا ومعتقداتنا وافتراساتنا الحالية بشأن مستقبل أعمالنا، والخطط والاستراتيجيات المستقبلية، والتقديرات، والأحداث والاتجاهات المتوقعة، والظروف الاقتصادية وغيرها من الظروف المستقبلية. ويمكن تمييز أي بيانات أو تصريحات استشرافية عموماً من خلال استخدام مفردات مثل "نتوقع"، "ترجو"، "نعتزم"، "نخطط"، "نستهدف"، "هدف"، "ننوي"، "نؤمن"، "نقدّر"، "نرجح"، "استراتيجية"، "اتجاه"، "مستقبل"، "غاية"، "من الممكن"، "قد"، "ينبغي"، "سوف"، أو عكس هذه الكلمات أو غيرها من مشنقاتها أو شبيهاتها التي تشير إلى المستقبل.

وقد تشمل التصريحات الاستشرافية، على سبيل المثال لا الحصر، تصريحات بخصوص:

- النتائج التشغيلية المتوقعة مثل نمو الإيرادات أو الأرباح
- المستويات المتوقعة للنفقات واستخدامات رأس المال
- التقلبات الحالية أو المستقبلية في أسواق رأس المال وأسواق الائتمان وظروف السوق المستقبلية

ونظراً لكون التصريحات الاستشرافية متعلقة بالمستقبل، فإنها عرضة للتقلبات والمخاطر والتغيرات في الظروف التي يصعب التنبؤ بها، والتي يعدّ الكثير منها خارج عن سيطرتنا. وقد تختلف نتائجنا الفعلية وأوضاعنا المالية بشكل كبير عن تلك المشار إليها في التصريحات الاستشرافية. ولذلك، يجب أن لا تعتمد على أي من هذه التصريحات الاستشرافية. وتشمل العوامل الهامة التي يمكن أن تؤدي إلى تغيرات كبيرة في نتائجنا الفعلية ووضعنا المالي عن تلك المشار إليها في التصريحات الاستشرافية، على سبيل المثال لا الحصر: قدرتنا على الحفاظ على مستويات مناسبة من الإيرادات وضبط النفقات؛ والأوضاع الاقتصادية والمالية في الأسواق العالمية والإقليمية التي نعمل فيها، بما في ذلك التقلبات في أسعار الفائدة، وأسعار السلع والأسهم وقيمة الأصول؛ وتنفيذ المبادرات الاستراتيجية، بما في ذلك قدرتنا على إدارة عملية إعادة توزيع ميزانيتنا العمومية بصورة فعالة وتحقيق التوسع في أعمالنا الاستراتيجية؛ موثوقية سياساتنا وإجراءاتنا وأساليبنا الخاصة بإدارة المخاطر؛ واستمرار التقلبات في أسواق رأس المال أو أسواق الائتمان؛ والأحداث الجيوسياسية؛ والتطورات والتغيرات في القوانين واللوائح، بما في ذلك تكثيف الأنظمة التي تحكم صناعة الخدمات المالية من خلال العمل التشريعي والقواعد المنقحة والمعايير التي تطبقها الجهات المنظمة التي نتبع لها.

ويستند أي من التصريحات الاستشرافية التي نقدمها في هذه الوثيقة والعرض فقط إلى المعلومات المتوفرة لدينا حالياً، وهي تنطبق فقط اعتباراً من التاريخ التي صدرت فيه. وليس هناك أي تمثيل أو ضمانات، صريحة أو ضمنية، فيما يتعلق بدقة أو اكتمال أو نزاهة المعلومات والآراء الواردة في هذه الوثيقة. ولا نتعهد بأي التزام تجاه تحديث أي تصريح استشرافي علناً سواء كان ذلك نتيجة لمعلومات جديدة أو تطورات مستقبلية أو غير ذلك.

نبذة عن شركة شعاع كابيتال ش.م.ع: تقدم شعاع خدمات مالية متكاملة تركز على تلبية احتياجات العملاء، وتخدم من مقرها دبي في الإمارات العربية المتحدة عملاءها من الشركات والمؤسسات فضلاً عن الشركات العائلية والأفراد ذوي الملاة المالية العالية. وتختص شعاع في مجالات إدارة الأصول واستشارات الاستثمار المصرفي وخدمات أسواق رأس المال والتمويل الائتماني. وتأسست شعاع في العام 1979 وفقاً للمرسوم الأميري رقم 6، وهي شركة مساهمة عامة ومنظمة من قبل مصرف الإمارات المركزي كشركة استثمار مالية، وأسهمها مدرجة في سوق دبي المالي. لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني www.shuaa.com

للمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بـ:

محمد القاسم

برنزويك غلف

+971 4 446 6287

shuaa@brunswickgroup.com